

النظر عن العواقب والتتائج ، وبخطابته وتصريحاته الساحرة ، أن يطيح عرش المملكة البهلوية التي عرف العالم وفرة قواتها وتدبيراتها الهائلة لتوطيد دعائمها - أن لا ينأخر على أساس دراسته وفكره العميق توخياً لتوحيد صفوف المسلمين ومن أجل جرائته الخلقية في إعلان الحق ، أنه لا مجال الآن لهذه المعتقدات ولا حاجة إليها ، المعتقدات التي تزعم أساس الإسلام ، وتنال من سمعته وقيمته في العالم والتي هي عائق كبير<sup>(١)</sup> في سبيل توجيه دعوة الإسلام إلى غير المسلمين ، تلك المعتقدات التي أنتجتها مؤامرة خطيرة مناوئة للإسلام منذ القرن الأول وعهد الصحابة ، والتي تحققت نتيجة

---

(١) لأن مفاد هذه المعتقدات أن جماعة الصحابة الكرام رضي الله عنهم التي بلغ عددها في حجة الوداع فقط إلى أكثر من مئة ألف صحابي ، ما بقي منهم على الإسلام ، إلا أربعة فقط بعد ما لحق النبي ﷺ بالرفيق الأعلى ، أما غير هؤلاء الأربعة فكلهم سلكوا مسلك الردة - والعياذ بالله - والقرآن محرف بكامله ، وكان أئمة أهل البيت (من وجهة التقية التي تعتبر واجباً دينياً وعزيمة) كاتمين للحق ، ومغيبين للقرآن بعيداً عن كل خوف وخطر ، ويلقنون أتباعهم ذلك (انظر الكتب الموثوق بها للفرقة الاثنا عشرية كـ «أصول الكافي» ، و«فصل الخطاب» ، ومؤلفات الإمام الخميني نفسه ، مثل «كشف الأسرار» وما إليه) .